العدد 2081 - السنة السابعة
الجمعة 17 ربيع الآخر 1436 - الموافق 6 فبراير 2015
Friday 6 February 2015 - No.2081 - 7th Year

أكد أنه سيكون بالمرصاد للإرهابيين ... والطيران الملكي يحلق فوق عمان والكرك بعد «مهمة قتالية»

الأردن يعلن الحرب على «داعش» ... في عقر دارهم

الملك عبدالله الثاني يزور اسرة الكساسبة

الملك عبدالله الثاني خلال استعراض عسكري سابق

عواصم - «وكالات»: اكد الاردن الخميس انه سيكون بالمرصاد للارهابيين و«سيضربهم في عقر دارهم» انتقاما للطيار الاردني الذي قتله تنظيم الدولة الاسلامية حرقا، فيما طالب ذوو الطيار «بتدمير» التنظيم.

وقالت صحيفة الرأي (الحكومية) في افتتاحيتها ان «الاردن يخوض هذه الحرب لحماية عقيدتنا وقيمنا ومبادئنا الانسانية وان حربنا لاجلها ستكون بلا عوادة وستكون بالمرصاد لزمرة المجرمين وتضربهم في عقر دارهم».

واضافت ان «دم الشهيد معاذ الكساسبة لن يذهب هدرا ورد الاردن وجيشه (...) سيكون قاسيا لان هذا التنظيم الارهابي لا يحاربنا فقط بل يحارب الاسلام الحنيف وقيمه».

من جهته طالب صافي الكساسبة والد الطيار، التحالف الدولي بتدمير تنظيم الدولة الاسلامية. وقال لوكالة فرانس برس ان «على دول التحالف وغير دول التحالف ان تنهي «داعش»».

واضاف ان «هؤلاء كفرة ارهابيون لا يعرفون الانسانية ولا حقوق الانسان وعلى المجتمع الدولي ان يسعى الى تدمير التنظيم».

اما جواد شقيق الطيار فقال لفرانس برس ان «هذه المجموعة المارقة والخارجة عن كل اعراف الانسانية يجب ان تدمر وتنهي». ودعا «جميع دول العالم الى تدمير هذا التنظيم الارهابي الذي لا يعرف ملة ولا دين».

وتوعد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاربعاء تنظيم الدولة الاسلامية خلال اجتماع مع كبار قادة الجيش والمسؤولين «برد قاس»، مؤكدا ان دم الطيار «لن يضيع هدرا».

وبالامس قال التلفزيون الرسمي إن مقاتلات اردنية حلقت فوق مسقط رأس الطيار معاذ الكساسبة عمان يوم الخميس بعد ان اتمت مهمة لم يحدد موقعها.

وصرح مصدر حكومي اردني لوكالة فرانس برس ان طائرات سلاح الجو الملكي اغارت على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان «طائرات سلاح الجو الملكي اغارت على مواقع لتنظيم الدولة الاسلامية وعادت الى قواعدها سالمة».

وزار العاهل الأردني الملك عبد الله أسرة الكساسبة بمدينة الكرك يوم الخميس.

من جهته، اكد وزير الدولة لشؤون الاعلام محمد المومني الاربعاء لفرانس برس ان الاردن مصمم على الاستمرار في الحرب ضد تنظيم الدولة الاسلامية «اكثر من اي وقت مضى».

وقال المومني إن العاهل الأردني ابدى ارتياحه لما تقوم به أجهزة الدولة الرسمية، وذلك خلال ترؤسه اجتماعا امنيا بحضور الأمير فيصل بن الحسين، ورئيس الوزراء عبدالله النسور، وعدد من كبار رجال الدولة.

وأضاف المومني انه كان هناك شرح مفصل للملك حول التفاصيل التي اتخذتها أجهزة الدولة والخطوات التي سيتم التعامل معها على خلفية مقتل الطيار معاذ.

وشدد المومني على ضرورة تكاتف الجهود من أجل محاربة الإرهاب الذي استباح المنطقة، مضيفا أن ما حدث للطيار معاذ شهادة واضحة للجميع على الطبيعة الإجرامية لهذا الشر الذي نواجهه، الأمر الذي يتطلب تكاتف الجميع للوقوف في وجه الإرهاب، على حد تعبيره.

وأكد المومني استمرار الأردن في تنسيقه وتعاونه مع حلفائه، لأنه يدرك طبيعة تنظيم داعش، مؤكدا أن هذا التنسيق سيكون على كافة الصعد والمستويات.

وأضاف المومني أن رد الأردن على مقتل الطيار الكساسبة سيكون كبيرا ومزلزلا، وسيعلم التنظيم أن ما فعله سيكون له عواقب وخيمة على من اعتدى على الطيار معاذ الكساسبة.

وأكد المومني أن الأردن سيؤكد للعالم أجمع أنه لن يسمح بالمساس بحياة أي مواطن أو جندي من جنوده بدون أن تكون هناك ردة فعل قوية وصارمة بوجه هذا التنظيم المتشدد.

وتشارك المملكة منذ سبتمبر الماضي في ضربات الحلف الدولي الجوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

وأعلنت عمان الاربعاء اعدام الانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي التي طالب تنظيم الدولة الاسلامية باطلاق سراحها، والعراقي زياد الكربولي المنتمي للقاعدة شنقا، غداة اعلان التنظيم قتل الطيار الاردني حرقا.

الجيش الأردني أعلن الحرب على داعش

المومني: مصممون على الاستمرار في الحرب «أكثر من أي وقت مضى»

العراق : العبادي يأمر برفع حظر التجوال الليلي عن بغداد ... كلياً

بغداد - «كونا» — قررت الحكومة العراقية امس رفع حظر التجوال الليلي بصورة كلية عن العاصمة العراقية بغداد وذلك ابتداء من يوم السبت المقبل.

وقال مصدر امني لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان القائد العام للقوات المسلحة العراقية ورئيس الوزراء حيدر العبادي وجه برفع حظر التجوال الليلي كليا عن بغداد.

واوضح ان التوجيهات تضمنت جعل مناطق الكاظمية والاعظمية والسيدية والمنصور مناطق منزوعة السلاح اسوة بمنطقة الكرادة التي سبق للحكومة ان جعلتها منزوعة السلاح قبل ايام.

وخلال مؤتمر صحفي اوضح المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد سعد معن ان رئيس الحكومة امر بان تكون مناطق الكاظمية والاعظمية والمنصور والسيدية في بغداد منزوعة السلاح.

ويأتي القرار بعد ثلاثة ايام من قرار مماثل امر بمضمونه العبادي بان تكون منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد منزوعة السلاح.

وطبقت قيادة عمليات بغداد عام 2007 حظر التجوال الليلي في العاصمة بعد انتشار المظاهر المسلحة والاقتتال الطائفي بين المناطق في مسعى للسيطرة على الأوضاع الأمنية المتدهورة التي سببها تفجير مرقدي الإمامين العسكريين في سامراء (125 كيلومترًا شمال بغداد) نهاية عام 2006. ومنذ اشهر عدة، تقع هجمات عبر سيارات ملغمة وتفجيرات وقنابل يوميا في بغداد، رغم ان العاصمة بقيت في منأى عن هجوم واسع شنه مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في يونيو الماضي وسيطروا خلاله على معظم شمال وغرب البلاد. وتخضع بغداد لحظر تجوال ليلي منذ سنوات يبدأ من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى ساعات الفجر الاولى وعادة ما يقلص في شهر رمضان من كل عام.

يذكر ان قائد شرطة محافظة الانبار فرض حظر تجوال في مدن كركوك والرمادي وسامراء الاسبوع الماضي بهدف منع اي محاولة لتنظيم الدولة الاسلامية (داعش) لإرباك الوضع الأمني هناك.

برلمان بريطانيا يطالب حكومته بزيادة عملياتها العسكرية ... وبالسعي لاحتواء «الدولة»

لندن «كونا» — دعت لجنة برلمانية بريطانية امس حكومة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون الى زيادة عملياتها العسكرية الجوية ضد تنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

ووصفت لجنة الدفاع بمجلس العموم في تقرير لها التدخل العسكري البريطاني ضد (داعش) في العراق بانه "متواضع" معربة عن استغرابها وقلقها مما اعتبرته ترددا من جانب بريطانيا في القيام بعمليات اكبر لوقف تهديدات تنظيم الدولة الاسلامية.

وحذرت اللجنة من ان قادة الجيش البريطاني لم يضعوا خطة "مفصلة وشاملة" للعمليات العسكرية البريطانية لمواجهة (داعش) في العراق.

وشددت على القول "من غير المقبول ان تشارك بريطانيا في عمليات عسكرية وفق خطة امريكية دون ان يكون لقادة الجيش البريطاني رؤية مستقلة".

ورات ان الضربات الجوية التي تنفذها القوات الملكية البريطانية لاتمثل سوى نسبة 6 بالمئة من مجموع طلعات طائرات قوات التحالف مضيفة ان بريطانيا التزمت بتسخير ثماني مقاتلات (تورنيدو) غير انه لا يستخدم منها الا اثنتين في كل مهمة.

وذكرت اللجنة أن احتواء تنظيم الدولة الاسلامية ومنع تمدده ربما يكون إستراتيجية "أكثر واقعية" من هزيمته.

وقالت اللجنة إنه من الصعب جدا تدمير التنظيم، واضافت أن ثمة هوة كبيرة بين ما وصفته بالعبارات الرنانة التي تتردد بريطانيا وشركاؤها وواقع الحملة العسكرية على الأرض، واصفة الإجراءات البريطانية بانها "متواضعة بشكل لافت للنظر" مع شن ضربة جوية واحدة في المتوسط يوميا.

وتشارك بريطانيا حتى الآن في الضربات الجوية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضد التنظيم في العراق، وتقدم أيضا بعض المعدات والتدريب لقوات البشمركة الكردية، لكنها لا تشارك في الضربات في سوريا.

وأضافت اللجنة البريطانية أن قوات الأمن العراقية ضعيفة وتفتقر إلى الموارد، مشيرة إلى أنها تشعر "باندهاش وقلق عميق" من أن بريطانيا لا تفعل المزيد لدعم هذه القوات.

وجاء في تقريرها "بالنظر إلى الاستقطاب الحاد والضعف الهيكلي للدولة العراقية، نتساءل هل احتواء ومنع تمدد داعش سيكون هدفا أكثر واقعية من القضاء التام عليه؟".

«غلوبال تايمز» : «الدولة الإسلامية» أعدم ثلاثة من مقاتليه .... الصينيين

بكين «وكالات» - ذكرت صحيفة صينية تديرها الدولة أن تنظيم الدولة الإسلامية قتل ثلاثة صينيين ممن انضموا إلى صفوفه للقتال في سوريا والعراق ثم حاولوا الهرب.

وكانت صحيفة جلوبال تايمز التي تديرها الصحيفة الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني قد قالت في ديسمبر الماضي إن نحو 300 صيني يقاتلون مع الدولة الإسلامية بعد أن سافروا إلى تركيا.

ونقلت الصحيفة يوم الخميس عن مسؤول أمني كردي لم تذكر اسمه قوله إن الدولة الإسلامية أسكت بصيني «وحاكمته وقتلته بالرصاص» في سوريا في أواخر سبتمبر بعد أن رجع عن فكرة الجهاد وحاول العودة إلى تركيا لاستئناف دراسته الجامعية. كما نقلت عن المسؤول الكردي قوله «قطعوا رأس اثنين آخرين من المتشددين الصينيين في أواخر ديسمبر بالعراق هم و11 آخرون من ستة بلدان اتهمتهم الدولة الإسلامية بالخيانة ومحاولة الهرب.» ويتهم مسؤولون صينيون انفصاليي حركة تركستان الشرقية الإسلامية بتنفيذ هجمات في شينجيانغ التي يقيم بها مسلمو الويغور. لكن ليس هناك تصريحات واضحة تحدد عدد الصينيين الذين يقاتلون في الشرق الأوسط.

ولم يعلق هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية على التقرير خلال إفادة صحفية معتادة لكنه قال إن الصين تعارض «كل أشكال الإرهاب». وقال «الصين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لمكافحة قوى الإرهاب بما فيها حركة تركستان الشرقية ولحماية السلام والأمن والاستقرار العالمي.»

دار الافتاء المصرية ترد على حجج الحرق : تستند لروايات باطلة ناقلوها إما كذابون أو لصوص

تنظيم الدولة الإسلامية أحرق الطيار الأردني حيا

القاهرة - «وكالات» : فندّت دار الإفتاء المصرية الفتوى التي استند إليها تنظيم "داعش" لتبرير إحراق الطيار الأردني، معاذ الكساسبة، معتبرة أنها تستند إلى "دعاوى باطلة"، ناقلوها من الكذابين واللصوص، ووصفت مشهد حرق الأسير الأردني حياً بانه "بربري يدل على سادية هؤلاء المتطرفين."

وذكرت دار الإفتاء، في بيان الأربعاء : ان هؤلاء الإرهابيين قد ضربوا بالتعاليم الإسلامية ومقاصدها، التي تدعو إلى الرحمة وحفظ الأنفس، عرض الحائط، وخالفوا الفطرة الإنسانية السليمة، واستندوا في جريمتهم البشعة على تفسيرات خاطئة لنصوص او اقوال، ليبرروا فجاجة فعلهم."

وأوضحت أن "زعم هؤلاء بأن الصحابي الجليل ابو بكر الصديق قد أحرق الفجاءة السلمي حيا، لخبر صحيح وساقط باطل لا سند له"، مؤكدة انها "رواية باطلة"، ولفتت إلى أن راويها علوان بن داود البجلي، "رجل مطعون في روايته"، ووصفه الإمام البخاري بانه "منكر الحديث"، بحسب ما جاء في "لسان الميزان" للحافظ بن حجر.

واشار بيان دار الإفتاء المصرية إلى أن العقيلي روى في "الضعفاء الكبير"، عن يحيى بن عثمان أنه سمع سعيد بن عفير يقول: "كان علوان بن داود زاقولي"، اي من "الزواقيل"، وهم اللصوص.

وتابع أن اهل العلم أجمعوا على أن المقدور عليه "الأسير"، لا يجوز تحريقه، حتى لو كان في حال الحرب، فكيف بالأسير المكبل؟.. وذكر أن "التنظيم الإرهابي لا ينبغي أن يطلق عليه مسمى الدولة، وبالتالي فإن ما حدث هو اختطاف قسري إرهابي، تنبذه كافة الأديان والشرائع والقوانين الدولية."

كما اشارت دار الإفتاء في تفنيدها إلى أن "اتهام الصحابي خالد بن الوليد، بحرق رأس خالد بن نويرة، هي رواية باطلة في سندها (محمد بْنّ حميد الرازي) وهو كذاب.. قال عنه الإمام ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات.. وقال أبو زرعة ومحمد بن مسلم بن وارة: صح عندنا أنه يكذب."

وشددت الإفتاء المصرية على أن "التمثيل بالأسرى منهي عنه في الإسلام"، وأكدت أن النهي عن الإعدام حرقاً ورد في أكثر من موضع، منها حديث ابن مسعود، قال: "كنا مع النبي.. فمررنا بقرية نمل قد أحرقت.. فغضب النبي، وقال: إنه لا ينبغي ليشر أن يعذب بعذاب الله."

وأكدت أن "الطيار الأردني سقط رهينة لدى هذه الجماعة المتطرفة، أثناء تأدية واجبه في الدفاع عن الأوطان، ضد هذا الخطر المحدق بالجميع، وهو بمثابة رهينة مختطف، بل حتى وإن كان أسيراً لديهم، فإن الإسلام قد أكد على ضرورة الإحسان إلى الأسرى، وجعلها من الأخلاق الإسلامية والآداب القرآنية."

ولفت البيان إلى أن النبي "أحسن إلى أسرى بدر"، كما نهى عن تعذيب الأسير ببتر أعضائه، أو حرق أطرافه، أو غير ذلك.. وقال لعمر بن الخطاب، حين عرض عليه أن ينزع ثنيتي سهيل بن عمرو، حتى يندلع لسانه: "لا يا عمر، لا أمثّل به فيمثّل الله بي وإن كنت نبياً."

ولفتت دار الإفتاء المصرية إلى أن حديث النهي عن القتل بالحرق صحيح عند البخاري، ويسوق العلماء عددا من الأحاديث النبوية في هذا الصدد، ففي "صحيح البخاري"، وهو أصح كتب السنة على الإطلاق، أن الرسول قال: "لا تعذبوا بالنار، فإنه لا يعذب بالنار إلا ربها."

وأشار البيان إلى انه في حالة إذا ما كان هناك يستحق "عقوبة القتل"، كالقصاص مثلاً، فإن "الإسلام يأمرنا في هذه الحالة، أن نحسن القتل بالنسبة للإنسان، بحيث لا يقتله إلا الحاكم الشرعي، وهو ما يعبر عنه بالسلطات المختصة، بعد إجراء المحاكمات العادلة، وبأقل الوسائل إيلاماً، وأسرعها في الإنهاء على حياته، حتى لو كان محارباً، بل إن الحديث مصرح بأن نحسن الذبح بالنسبة للحيوان، فما بالكم بالإنسان."

وقالت دار الإفتاء، في بيانها، إنه "من استقراء النصوص، ورد بعضها إلى بعض، يتبين أن الأصل أنه لا يجوز قتل الأسير"، وإنما تتم معاملتهم وفق ما ورد في "سورة محمد"، إما "منّاً" أي إطلاق سراحهم لوجه الله، أو "فداءً" أي مبادلتهم باسرى غيرهم، أو الفداء بمال، أو بعمل يستفيد منه المسلمون.